

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Horrayati
DATE:	08-May-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	85,000
TITLE :	Dr Fathy Khodeir: Qasr El Ainy Faculty of Medicine Dean responds: The hospital has not been modernized and renovated in 80 years
PAGE:	24-25
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

تحقيقات

دكتور فتحي خضير: عميد كلية طب قصر العيني.. يرد:

لم يتم تجديد المستش

خاص من مستشفى المنيل التخصصي وتحولت لمستشفى عادية. وكذلك مستشفى الملك فهد وأصبحوا يقدمون الخدمة للمرضى بطاقة 800 سرير مجاناً وجاء ذلك بقرار من مجلس الكلية ووزير التعليم العالي ثم رئاسة مجلس الوزراء.

محطة مصر

● ما تعليقك على صورة الطفلة التي يتم علاجها على الأرض؟

- نحن عندما عقيدة أننا لا يمكن أن نقول للمريض لا حتى لو سيتم علاجه على الأرض أو على شروبي.. قصر العيني أشبه بمحطة مصر.. هي المحطة الأخيرة التي يلجأ إليها كل المرضى بعد ما يطوفون في كافة مستشفيات المحافظات ولم يجدوا غايتهم إلا عندما في القصر لذا لا يمكن أن تغلق الباب أمام مريض حتى ولو كان أكثر من طاقتنا الاستيعابية.

● وماذا عن صورة سرائر المرضى الموجودة في البلكونة؟

- أنا رأيت هذه الصورة فقد تم التقاطها عام 1992 وتلك الأسرة موجودة في البلكونة.. لأن الطلاب يؤدون امتحاناتهم في عتابر المرضى!!

● ما تعليقك على أن الاستشاري لم يات للكشف على المرضى في القصر؟

- لم يحدث ذلك قط.. فالطبيب الاستشاري دائماً ما يأتي في مواعيده ومن يخالف ذلك يتم تحويله للتحقيق. ثم أن قانون الجامعة يلزمه بأن يأتي 16 ساعة في الأسبوع بدليل دكتوراة هالة صلاح وكيلة الكلية لشئون الطلبة فهي طبيبة أطفال وتمضي معظم وقتها بين الجامعة والمستشفى من أجل الخدمة العامة ولا تذهب لعياداتها الخاصة على الرغم من أنها ستر عليها الكثير.. وأنا جراح تجميل لماذا لا أجلس في عيادتي الخاصة ولكنني أفضل خدمة الناس ومراعاة مصالحهم فأفضل أن أقضي معظم وقتي في مستشفى قصر العيني.

● وماذا عن ابتزاز المرضات للمرضى وطهوههم الطعام وبيعهم؟

- أقول لكل من رأى شيئاً سلبياً بعينه في القصر لماذا لم تأتوا إلى مكتبي وتقدموا شكوى بما رأيتم إن كنتم فعلاً بتحسبوا البلد وخايفين على الصحة في مصر..

تحديات

● ما أبرز التحديات التي تواجهكم؟
● التمويل والتمريض.. فنقص أعداد التمريض أزمة كبيرة

أقول للمرضى نحن في خدمتكم

● كم مريض سيستقبله قصر العيني سنوياً؟
- حوالي 2 مليون و150 ألف مريض.. وكل عام يزداد نسبة الإقبال.. لأن لدينا أطباء أكفاء في مختلف التخصصات.

● ما سبب طوابير الانتظار؟
- نظراً لكثرة الإقبال.. فنحن أكبر مستشفى مجانية في العالم نملك 5600 سرير.

● هل يتم ترتيب الحالات وفقاً للأولويات؟
- طبعاً يتم ترتيبها.. فمثلاً الحوادث وحالات الرعاية المركزة دائماً ما يكونون في المقدمة وضمنهم أهم أولوياتنا.

علاج بالاصول

● ماردك على أن البنية التحتية للقصر متهاكة والأسرة غير صالحة للمرضى؟

- أسرة المرضى لم يتم تحديثها فعلياً منذ عام 1936 والمستشفى ككل لم يحدث له تطوير منذ أكثر من ثمانين عاماً.. ولكنني متفائل بعهد الرئيس عبدالفتاح السيسي لأن سياسته قائمة على الاهتمام بصحة المريض غير القادر.. وطلب منا أن نسعى لتطوير القصر.. والحكومة بالفعل نجحت في الحصول على تمويل لتنفيذ أفكار التطوير.. وهي المسئولة عن سداد القرض حتى تعالج المريض بالاصول.

● هل معنى ذلك أن القرض السعودي لن يؤثر على مجانية العلاج؟

- طبعاً.. عندما أنشئت كلية الطب من 187 سنة كان هدفها الأول أن تكون أكبر مدرسة طب في الشرق الأوسط وأفريقيا.. والهدف الثاني أن يكون مستشفى تقوم فيه الخدمة العلاجية لغير القادرين من الشعب وهذا هو هدفها وعقيدها التي أنشئت من أجلها مستشفى قصر العيني.. وكما صرح وزير التعليم العالي بأن الذي سيقوم بالإشراف على تطوير القصر الهيئة الهندسية للقوات المسلحة!! عشان المواطن.

● ما أبرز النقاط التي اعتمدت عليها اتفاقية التطوير؟

- تجديد البنية التحتية لقصر العيني، تطوير الأجهزة الطبية والغرض الطبي، تحويل مخلفات المستشفى إلى طاقة نظيفة باستخدام الطاقة الشمسية.. وكل ذلك بهدف جعله أفضل مستشفى في العالم مع الإبقاء على مجانية العلاج.

● بمناسبة التحدث عن مجانية العلاج.. ماذا عن إلغاء وحدات ذات طابع خاص؟

- في عام (2015-2016) تم إلغاء كلمة وحدة ذات طابع

مهمتنا هي صدق نقل الكلمة ووجهات النظر المختلفة وعرض السلبيات، وإعطاء الآخر حق الرد، ومن ثم فيبعد ما عرضنا حقيقة قصر العيني على لسان شهود عيان كان من حق المسؤولين هناك أن يردوا ليفسروا حقيقة ما وجدناه. «حريتي» حاورت دكتور فتحي خضير عميد كلية طب قصر العيني الذي لم ينكر أن البنية التحتية للقصر متهاكة، وإن أسرة المرضى لم يتم تغييرها منذ أكثر من ثمانين عاماً وإن هناك خطوات جادة نحو تطوير قصر العيني.

أقول لكل من رأى خطأ.. لماذا لم تتقدم بشكوى!!

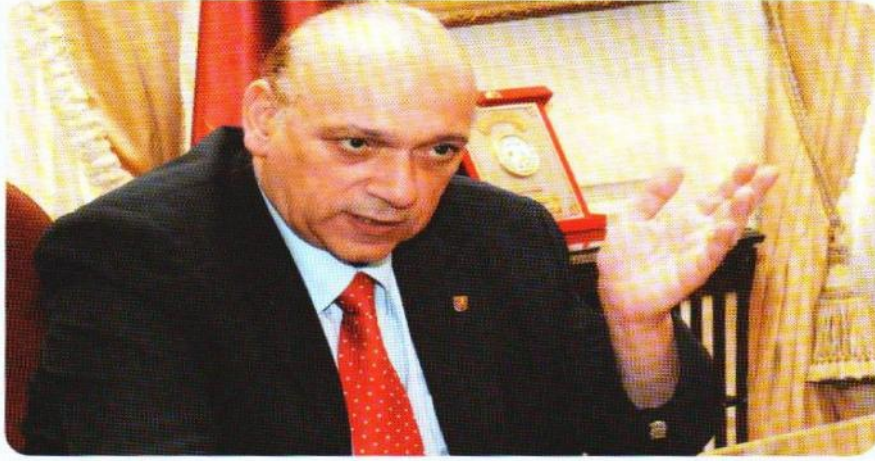


دكتور فتحي خضير مع محررة حريتي



PRESS CLIPPING SHEET

في منذ ٨٠ عاماً!!



تصوير - حسام مصطفى

• ماذا عن الطلاب الاجانب الذين يدرسون في القصر؟
- يوجد لدينا حوالي 2400 طالب اجنبي من 19 جنسية مختلفة.. يدرسون على حساب حكوماتهم..

أمن قومي

• صرحت بأن القضاء على فيروس «سي» أمن قومي.. ماذا فعلتم لعلاجهم؟
- توجد وحدة فيروسات كبدية بجامعة القاهرة وبنيت حالياً مستشفيات جامعة القاهرة كلية طب بشرى مستشفى الأمراض المعدية بشارع الهرم على مساحة 8 فدادين بتكلفة 165 مليون جنيهه والآن يتم تجهيزها وبها كل الابحاث اللازمة حتى نحافظ على صحة المواطن.
• مارأيك في أجور الأطباء في المستشفيات الحكومية؟
- الأطباء بحاجة الى إصلاح في الأجور وأن تنظر اليهم الحكومة بمزيد من الاهتمام، فقد طبقنا الكادر الخاص للطبيب المقيم وتضاعف راتبه من 1200 جنيه الى حوالي ألفي جنيه.

رسالة للمريض

• ماذا تحب أن تقول للمرضي؟
- أقول لكل مريض نحن في خدمتك وهدفنا الاساسي راحتك وسنواصل مجهوداتنا من أجل اسعادك وعلاجك بالمجان لأنه حقك في الحياة، وأن لاحظتم أي قصور فهذا هو حال أي مكان في العالم.. ولكن مع كل شيء قصر العيني هو افضل مستشفى علاجي في مصر، وأن شاء الله التطوير سيؤتي ثماره قريباً وستشعرون بالفرق وستقل طوابير الانتظار

نحتاج لمزيد من التبرعات الشعبية للمساهمة في التطوير

نواجهها.. لذلك اعطينا الدولة ميزانية لبناء معهد جديد للتمريض يضم 250 ممرضة في السنة بالإضافة الى اننا بحاجة الى زيادة عدد الاجهزة وخاصة الاشعة المقطعية والرنين المغناطيسي وتجهيز غرف العمليات على اعلى مستوى.
• من وجهة نظرك.. كيف ننهض بالخدمة الطبية في مصر؟

- مضاعفة التمويل الذاتي عن طريق زيادة حملات التبرعات من الشعب، الى جانب مضاعفة مجهودنا في البحث العلمي لتحسين الصحة في مصر والارتقاء بالتعليم الطبي ليصل الى المستوى العالمي.

أزمة البحث العلمي

• هل البحث العلمي يمر بأزمة؟
- نعم، يمر بأزمة بسبب قلة التمويل، ولكنني متفائل فمنذ عام 1976 لم أر مثل هذا الاهتمام من قبل القيادة السياسية فديها خطة واضحة، لتطوير كلية الطب.
• كم عدد الطلبة المتقدمين برسائل للدراسات العليا؟
- حوالي 8950 طالباً.